ماموستا عبد القادر سهرابي : الاختلاف بين المسلمين عقبة امام بناء الحضارة الاسلامية المتجددة



اكد العالم السني وامام جمعة مدينة "مهاباد" الكردية ، شمال غرب ايران ، ان احد العقبات الرئيسية امام بناء الحضارة الاسلامية المتجددة هو تشديد الاختلاف والفرقة بين الطوائف المختلفة للمسلمين .

وفي حواره مع مراسل وكالة انباء التقريب "تنا" قال ماموستا عبد القادر سهرابي : الاسس التي تبنى عليها الحضارة الاسلامية الجديدة عبارة عن : الوحدة الاسلامية والمحبة والتعايش السلمي وعدم التمييز بكل الوانه وصنوفه والا تعرضت عظمة الاسلام وهيبته للخطر .

وشدد هذا العالم السني لمدينة مهاباد على ضرورة القضاء على كل انواع التخلف الفكري والثقافي لكي نستطيع ان نرقى الى الاسلام الحقيقي وليس الاسلام الامريكي .

وما هي المكاسب التي ستحصل عليها الامة الاسلامية بعد تأسيس الحضارة الاسلامية الجديدة قال ماموستا سهرابي ان من نتائج بناء هذه الحضارة هو تهيئة الظروف لتطبيق القوانين الاسلامية والعمل بالقيم القرانية وسنة الرسول الاعظم (ص) واهل بيته الكرام وتفسح المجال للمراكز البحثية والاكاديمية لكي تضع اراءها ومشاريعها في خدمة تحقيق بناء هذه الحضارة .

واكد رجل الدين السني البارز في مدينة مهاباد الكردية في ايران ان العقبة الاساسية التي تعتري طريق بناء الحضارة الاسلامية الجديدة هو الفرقة والاختلاف بين المكونات المختلفة للمسلمين وعدم اتحادهم ، مما يجعل الاعداء ان يستغلوا هذه النزاعات والاختلافات ليمنعوا تطور ورقي المجتمعات الاسلامية .

وفي هذا السياق اشار الى عوامل ازدهار وتطور الحضارة الاسلامية الاولى بفضل وحدة وتعاضد المسلمين مع بعضهم ونيلهم لمكاسب عظيمة في جميع المجالات ومنها الفتوحات الاسلامية التي تحققت على ايديهم ، مشيرا الى التقهقر الذي اصاب المسلمين في العصر الحاضر نتيجة تشتت الدول الاسلامية وعدم انسجامهم والتكاتف مع بعضهم واستغلال الاستكبار العالمي من هذا التشتت والتفرق لاثارة الحروب والاقتتال بين المسلمين .

وفي ختام هذا الحوار شدد ماموستا عبد القادر على ضرورة الاعتماد على المشتركات بين المذاهب الاسلامية في بناء الحضارة الاسلامية المتجددة لكي يخف الاحتقان الطائفي ونشهد تحقيق الامة الاسلامية الواحدة .